

المجرىمة

مهما غسلت يديك من آثارها
وأقمت جدراناً على أسرارها
مهما دفعت المشك عنك ، ولم تعد
فى قلب دائرة المظنون وثارها
مهما جلست مع الذين تعودوا
أن يصدروا الأحكام فى أخطارها
فلسوف تبقى فى ضميرك صرخةً
تتجاوب الأعماق باستنكارها
أنت الذى دبرتها .. أنت الذى
نفذتها ، وكسرت كل جرارها
دمها على كفيك ، جثتها على
كتفيك ، والمسكين تحت إزارها
فبأى وجه تلتقى بصغارها
وبأى درب تختفى من ثارها